

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 278 @ بحرا في سنة تسع وتسعمائة فوجد الطاعون بها فمات فيه سنة عشر وتسعمائة وتولى بعده القضاء أخوه أبو الفتح محمد الآتي .

3032 علي بن سليمان بن عبد الواحد القاهري نزيل المدينة ويعرف بابن الطحان ممن قدمها وهو يتكسب فسلك طريقة رفاقه ابن بقسماطة ونحوه في التجارة بالينبع وسير الجلاب في البحر ونحو ذلك وسمع بها في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني وتزوج برحمة ابنة عبد القادر فولدت له محمدا في سنة أربعين تقريبا وتوفي أبوه سنة خمسين بعد أن عدي على ما كان بيده ونشأ ابنه على طريقة أبيه في التكسب بدربه فأثرى وقيل إنه اشتغل في المختار للحنفية بل حفظه وعرضه على القاضي سعيد وحضر عنده وسمع الحديث على ابن الفرج العثماني المراغي ثم ولده وتزوج خديجة ابنة عمر بن حسن بن محمد الدخي وأولدها عدة أكبرهم محمد زوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد تزوجها بعد نزول الكرام أحمد بن محمد وله منها أيضا أولاد تأخر منهم أبو السعود وإبراهيم ويذكر بثروة ومزيد حرص مع نخل ودور وتكرر دخوله بمصر ومات وقد جاز الستين في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعمائة وابن علي ممن اشتغل أيضا حنفيا وقرأ على ابن جلال في الهداية والمنار وفي مصر على نظام الطرابلسي ودخل دمشق وتكرر دخوله كأبيه لمصر وسمع علي وتزوج ست الجميع ابنة أحمد بن عبد الرحمن الزرندي وأشقائه ناصر الدين أبو الفرج ثم عبد اللطيف المتوفى بالشام بعد رجوعه من الروم في سنة 119 إحدى وتسعمائة ثم عبد القادر .

3033 علي بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة أحد حكام الإمامية بالمدينة والماضي أبوه لم يكن أحد من أهل السنة يجسر على عقد نكاح ولا يفصل خصومة إلا إن علم بها وأعطى ما جرت عادته به حتى كان يكتب لأبي عبد الله بن فرحون والد البدر المؤرخ يا أبا عبد الله أعقد نكاح فلان على فلانة وأصلح بين فلانة وفلان حكاه ابن فرحون وقد مضى أبوه وأسماء من لصاحب الترجمة من الإخوة .

3034 علي بن صالح بن إسماعيل الكناني المدني الشافعي أخو محمد الآتي كان صالحا كأبيه يخدم مشهد سيدنا حمزة رضي الله عنه أثنى على صلاحه أبو عبد الله القصري كما في أخيه .

3035 علي بن صالح المدني يروي عن عامر بن صالح الزبيري وعبد الله بن مصعب الزبيري ويعقوب بن محمد الزهري وعنه الزبير بن بكار والمفضل بن غسان القلابي وجماعة آخرون وهو في التهذيب للتمييز